

دراسة اجتماعية جديدة عن أمسيعد



المقيمين. لذلك جاء اهتمام البحث بالتصرف على ملامح علاقات الجيرة بين القطرين والوافدين الذين تجمعهم ظروف عمل واحدة ويقومون بشكل دائم في مدينة أمسيعد. ويضم الكتاب بين دفتيه سبعة فصول وخاتمة ويقع في ٣٣٠ صفحة. واستغرقت الدراسة الميدانية فترة تزيد على العامين ابتداء من ربيع عام ١٩٩٠.

مشكلات وعقبات على طريق تحقيق أهدافها المثل، فضلا عما تتصف به الحياة الاجتماعية لسكان تلك المدن من خصائص نوعية وعلاقات اجتماعية بفعل الجوار السكني والزمالة في العمل رغم اختلاف العرقيات والجنسيات بخاصة في بلدان الخليج العربي، انطلقت الباحثة في دراستها للمدينة للتعرف على مؤشرات النمو الحضري لها ودلالة ذلك في تحديد ما حققته المدينة من اهدافها الحضرية والى اى حد نجحت المدينة كمركز جذب سكاني في التخفيف من حدة التركيز في مدينة الدوحة. ومن المنظور السوسولوجي، فان خصائص مجتمع مدينة أمسيعد يختلف من حيث التخطيط والإسكان والخدمات عن باقي مدن دولة قطر. ولتلك الجيرة وتحقيق التكيف الاجتماعي بين

قطر الرشيدة بأنها البديل الذي لا غنى عنه لدفع عجلة التنمية الشاملة وتحقيق مزيد من الرخاء الاجتماعي للقطريين. والاعتبار الثاني يتمثل في اعتبار مدينة أمسيعد مصدرا هاما لاجتذاب السكان بعامه والعمالة الصناعية المتخصصة بخاصة مما يساعد على تخفيف حدة التركيز السكاني لمدينة الدوحة التي تستأثر بغالبية سكان دولة قطر. والاعتبار الثالث الذي لا يقل اهمية عن سابقه، ان مدينة أمسيعد اول مدينة قطرية تقوم على تخطيط حضري مدروس لاستخدامات الأرض. وفي هذا الصدد تأخذ حكومة قطر بأحدث الخطط الحضرية من واقع تراث الخبرات العلمية العالمية والمتخصصة في هذا المضمار. ولما كانت تجربة هذا النمط من المدن الجديدة في بلدان العالم النامي تواجه

كتب عبد الرحمن أبو شويش :
انتهت الدكتوراة اعتماد علام استاذ علم الاجتماع بكلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية مؤخرأ من اعداد دراسة اجتماعية لواقع النمو الحضري وعلاقات الجيرة بمدينة أمسيعد وستصدر هذه الدراسة في كتاب عن كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية بعنوان «النمو الحضري والمدن الجديدة في المجتمع القطري» ويعود الاهتمام بدراسة مدينة أمسيعد لعدة اعتبارات لها اهميتها ليس فقط للمشتغلين في مجالات التخطيط العمرانسي والبحوث الاجتماعية، بل للشعب القطري على مختلف مستوياته. إذ تعتبر مدينة أمسيعد مدينة الأمل باسم لدولة قطر لكونها أول ركيزة صناعية تستخدم التقنية رفيعة المستوى في الصناعات التحويلية ايماناً من حكومة